

## شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد 3-91 II لفضيلة الشيخ

### عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب في باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى اولئك الذين يدعون ويبتغون الى ربهم وسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا. وقوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيهِ وقومه - [00:00:00](#)

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعل كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. وقوله وقوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون - [00:00:20](#) وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الذين امنوا واشد حبا لله وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل - [00:00:40](#) طرح هذه الجملة ما بعدها من ابواب ما يحصل لمن حققه وبالخوف من ظده وهو الشرك ثم لما ذكر هذه التراجم كان النفوس اشتاقت الى معرفة هذا الامر هذا الامر الذي هذا شأنه. وما فيه من الفضل. وما فيه في تحقيقه من الاجر وما في الخوف من - [00:01:00](#)

ظده اشتاقت الى بيانه فذكر هذه قال باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله قل وشهد ان لا يرى هذا من عطف الدال على المدلول. المدلول هو التوحيد والدال هي الشهادة - [00:01:25](#) التوحيد هو شهادة ان لا اله الا الله معناها هي التوحيد المراد المراد بها توحيد الله والاخلاص على العبادة له. ولهذا لا يكفي قولها باللسان. ولهذا قال باب تفسير التوحيد وشهادة الا الله هي التوحيد - [00:01:40](#)

يقولها عن توحيد واخلاص فاذا قالها عن غير اخلاص فانه لا يكون موحدا هذه الكلمة لا اله الا الله هي التوحيد مدلولها التوحيد وهي دالة عليه. ولهذا قال من باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله. ثم ذكر المؤلف رحمه الله اربع آيات - [00:01:56](#) في بيان الشرك اربع آيات في بيان الشرك وانما ذكر هذه الآيات في بيان الشرك لان الشرك هو ضد التوحيد واذا تبين الظد تبين ظده كما قال السائل والظد يظهر حسنه الظد وبظدها تتميز الاشياء. ففسر التوحيد ببيان بيان الشرك - [00:02:18](#)

لان وليس سبب الشرك فهو موحد ومن وحد فلا بد ان يكون مسلما للشرك. فلماذا فسر التوحيد ببيان بيان الشرك الذي هو ضد التوحيد فذكر الآية الاولى واعادة الاسرة اولئك الذين يدعون ان يتوبون الى ربهم ايهم اقرب - [00:02:43](#) ويرجو رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربه كان محظورا. وقبلها قوله سبحانه قل ادعوا الذين زعمتم من دونه. فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا قل يا محمد لهؤلاء ادع الذين زعمتم من دونه انهم - [00:03:03](#)

انهم يستحقون شيئا من العبادة. لا يملكون كشف الضر الذي ينزل بالانسان لا يكاش الضري عنه احد الا الله ولا يملك تحويله من حال الى حال نقله من حال الى حال - [00:03:17](#) وتخفيفه او كشفه لا يملك لا يقدر عليه الا الله. اريد هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله وتصفون لهم شيئا من انواع العبادة. ادعوه. هل يستطيعون كشف الضر عنكم؟ لا يستطيعون - [00:03:33](#)

هل يستطيعون تحويله من حال الى حال ونقله من مكان الى مكان او تخفيفه لا يستطيعون ثم قال اولئك الذين يدعون يبتغون الى

ربهم الوسيلة ايهم اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محظورا - [00:03:45](#)

التي نزلت في قوم مشركين يعبدون اناسا صالحين فقال سبحانه اولئك الذين يدعون اولئك الذين يدعونهم هؤلاء المشركين يبتغون الى ربهم الوسيلة هم يطلبون الوسيلة والقرب الى الله بطاعته واتباع مرضاته وتوحيده واخلاصه - [00:04:01](#)

هم يعبدونهم وهم والمعبدون يبتغون الى الله الوسيم. بشريعته والعمل بمرضيه اولئك الذين يدعون لا يبتغون الى ربهم ايهم اقهن عذاب ربك كان محظورا؟ قيل ان هذه الاية نزلت في قوم من الانس - [00:04:21](#)

عبدوا ناسا من الجن تأثر الجن ولم يعلم بهم الانس انزل الله اولئك الذين يدعون اولئك الذين يدعونهم هؤلاء الانس اولئك الجن الذي الذين يدعونهم هؤلاء الانس يبتغون الى الله لانهم اسلموا يبتغون الى الله الوسيلة لان القرب الى الله يبتغون التقرب والقرب الى الله بطاعته واتباع مرضاته - [00:04:40](#)

توحيده واخلاصه ايهم اقرب الى الله؟ ويرجون رحمته ويحافظون على هذا هو التوحيد. لابد من رجاء وخوف. ان عذاب ربك كان محظورا فهؤلاء الذين يعبدون غير الله اشركوا مع الله. فالذي يدعونهم ويعبدونهم من دون الله يسألونهم قضاء الحاجات هذا هو الشرك - [00:05:03](#)

فاذا اجتنب الانسان الشرك فانه يكون موحدا. فهذا هو التوحيد. التوحيد يتبين ببيان ضده والشرك. والاية الثانية اية الاحقار ويقول تعالى واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فرضني فانه سيهديه - [00:05:23](#)

رهيب الخيل وان قال ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لابيه وقومه الذي براء مما تعبدون. تبرأ من معبوداتهم التي يعبدونها من دون الله. الا الا من خالفه الا الذي فطرني - [00:05:42](#)

وهذا هو معنى كلمة التوحيد. انني براء وهذا معنى كلمة لا اله الا الذي فطرني هو ما معنا الا الله. وانني براء مما تعبدون الا الذي فطرني هو معنى لا اله الا الله - [00:05:54](#)

نفي واثبات. كلمة الوجه فيها نفي واثبات. لا اله الا النفي وهو البراءة مما يعبد من دون الله. انني براء هذا نفي. الا الذي فطرني اثبات بتوحيد الله عز وجل. فمعنى انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني هو معنى لا اله الا الله - [00:06:07](#)

وجعلها وجعلها كلمة باقية في عقبه لعله جعلها يعني جعل ابراهيم هذه الكلمة باقية في عقبه لعل لهم يرجعون او جعلها الله سبحانه وتعالى بركة في عقله واذا قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي جعلها جعل هذه الكلمة - [00:06:30](#)

جعلها الله باقية في ذريته فلا يزال فيهم من يقول لا اله الا الله ومن يوحد الله كما قال سبحانه وتعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهد الظالمين - [00:06:52](#)

وجعلها لهذه الكلمة وهي كلمة التوحيد جعلها الله او ابراهيم يعني ورثه اياه جعلها كلمة الباقية في عقبه لعلهم يرجعون قال فيه بيان التوحيد وانه لا بد فيه من البراءة من المشركين - [00:07:09](#)

واثبات العبادة لله وحده والاية الثالثة اية براءة. ويقول تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم. اربابا من دون الله والمسيح ابن مغيض. وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا الله سبحانه الله الشكور - [00:07:25](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباب من دون الله يا ريت الاحوال هم العلماء هم العباد اي نزلت في اهل الكتاب. اتخذوا احبارهم يتخذوا علماءهم وعبادهم ارباب من دون الله بمعنى انهم يحلون لهم الحلال الحرام فيحلونه. ويحرمون عليهم الحلال ويحرمونه. يعني يطيعونه في التحليل - [00:07:40](#)

والتحرير والتحرير من خصائص الله فمن اطاع مخلوقا في التحرير والتحريم فقد اتخذه ربا شاء وابتى فمن اتخذ مخلوقا غير الله يحلل له الحرام ويحرمه يطيعه في التحرير والتحريم فقد اتخذه ربه من دون الله وجعله شريكا مع الله - [00:08:04](#)

الطاعة في والتحليل والتحريم من خصائص الله عز وجل هو المحلل والمحلل والرسول عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله عز وجل ولهذا جاء في الحديث الذي رواه الامام احمد كان في سند بعض الضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتلو هذه الاية وجاء عدي بن ثابت وكان - [00:08:29](#)

نصرين ثم اسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا احبارهم رواتا من دون الله فقال الرسول لسنا نعبدهم ظن عدي رضي الله عنه ان المراد يعني لا نسجد لهم ولا يركعون. فقال عليه اليسوا يحلون ما حرم الله فتحلونه؟ ويحرمون ما احل الله -  
00:08:48

قال بلى قال فتلك عبادتهم بين له النبي ان طاعته في التحرير والتحريم هي العبادة عباداة لهم كذا ها نعم لابن حاتم والاية الرابعة اية البقرة ويقول ومن الناس من يتخذوا من دون الله اددا يحبونه كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله - 00:09:05  
المراد بالمحبة هنا محبة العبادة وهي محبة الخاصة وهي التي تقتضي الذل والخضوع والطاعة ومن اتخذ من دون الله لذا يحبه كحب الله يذل له ويخضع ويطيعه فقد اتخذه ربه من دون الله ولا يدخل في هذا المحبة - 00:09:30  
طبيعية في محبة الطعام والشراب ومحبة الولد والوالد الزوجة المحبة الطبيعية. لكن مراد المحبة محبة العبادة محبة الخاصة. التي تقتضي الذل والخضوع ثم اتخذ ضدا مع الله يحبه كحب الله فقد اشرك مع الله - 00:09:54  
هذه الايات الاربعة كلها في بيان الشرك الذي هو ضد التوحيد واذا تبين الشرك تبين ما يضاذه هو التوحيد وفي الصحيح الذي قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعود به الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله. فقال لا اله الا الله. وكفر - 00:10:15  
من دون الله لابد من امرين قال لا اله الا الله نفي واثبات فكفر بما يعبدون الله عليه تبرأ من كل معبود سوى الله فلا بد من البراءة كلمة التوحيد لا اله الا الله فيها البراءة من كل معبود سوى الله لا اله - 00:10:34  
الا الله يخلص العبادة لله فلا بد من الامرين. توحيد وبراءة وكل معبود سوى الله ولا يكفي كما ذكر المصنف رحمه الله ان يقول الانسان لا اله الا الله بلسانه ولا يكفي ايضا ان يقوله بلسانه وكونه يعرف معناها وان - 00:10:55  
ولكن مع ذلك كونه مقرا بها. ولكن معناه كونه لا يعبد الا الله. بل لابد ان يضيف امرا خامسا. وهو البراءة من كل معبود سواه هذه خمسة امور لابد منها لابد ان يقول كلمة التوحيد لا اله الا الله يقولها بلسانه ولا بد ان يعرف معناها - 00:11:15  
ولا بد ان ان يقر بها. ولا بد ايضا ان لا يعبد الا الله. ولا بد من البراءة من كل معبود سوى الله ولهذا قال المؤلف رحمه الله هذه هذه مسألة مسألة عظيمة. قل ما ننتبه لها فانه لم يجعل التكلم بكلمة التوحيد عاصبا للدم والماء - 00:11:36  
بل ولا معرفة معناها مع مع مع التكلم بها بل ولا الاقرار بها. بل ولا كونه لا يعبد الا الله بل لا بد ان يضيف امرا خامسا وهو البراءة من كل معبود سوى الله - 00:11:58  
ما يكن معصوم الدم والمال الا بهذه الامور الخمسة قول لا اله الا الله ويعرف معناها ويقر بها ولا يعبد الا الله ويتبرأ من كل معبود سوى الله. وشرح هذه التربية فما بعدها من من الابواب. نعم كم؟ قال فيه مسائل - 00:12:11  
به اكبر المسائل واهمها وهي تفسير التوحيد وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون الصالحين ففيها بيان ان هذا هو الشرك الاكبر. اولئك الذين يدعون يبتغون الى - 00:12:30  
رهبهم وسيلة او قل ادعوا الذين زعمتم من دونه اولئك الذين يدعون. نعم يعني ان هذه الآية الذين يدعون غير الله دعوتهم لغير الله ونافية للشر. نعم ومنها اية براءة. دعوة غير الله هي الشرك. منافي للتوحيد. نعم - 00:12:51  
تفسير التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله البراءة من الشرك والمشركين ويخلص توحيد الله نعم نسأل الله العافية ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. نعم. وبين اطاعوهم في التحليل والتحريم - 00:13:11  
لما اطعنوا في التحرير والتحريم اخذه مروان نعم وبين بانهم لم يؤمروا الا بان يعبدوا الها واحدا. مع ان تفسيرها الذي لا اشكال فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا - 00:13:30  
اياهم. يعني في المعصية في التحليل في التحرير المعصية من تحرير الحرام وتحريم الحلال طاعة في المعصية من تحرير حرام الحرام والتحرير وتحريم الحلال لا ومنها قول الخليل عليه الصلاة والسلام للكفار - 00:13:45  
انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. نعم هذه الآية فسرت التوحيد. واشهد ان لا اله الا الله. وهي البراءة من كل معبود سوى الله واثبات العبادة لله هذا تفسير التوحيد ان لبراء مما تعبدون الا - 00:14:04

ليس المراد قولها باللسان لا اله الا الله نعم فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذا ان هذه البراءة وهذه الموالاتة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله. هذه البراءة البراءة - [00:14:19](#)

والموالاتة براء مما تعبدون الا لعيد فطرا وهو يوالي ربه ويترأى من عبادة كل معروف سوى الله. نعم وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاتة هي تفسير شهادة ان لا اله الا الله. فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه - [00:14:36](#)

علمهم يرجعون ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار. ومن الناس من يتخذوا من دون الله عددا يحبونه كحب الله باتخاذ الندينافي بالتوحيد. نعم - [00:14:57](#)

ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما هم بخارجين من النار ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله؟ نعم اذا كان الذي - [00:15:13](#)

يحب الله لا يدخل الاسلام اذا كان يحب ندا مع الله فكيف بمن لا يحب الا الله؟ يكون شرك اعظم واعظم. الذي يحب الله حبا عظيما لكنه يحب معه ندا يكون مشرك - [00:15:33](#)

فكيف اذا كان يحبوا الله اعظم من حب الله فكيف اذا كان لا يحب الا الله؟ هذا مو اعظم نعم فاذا كانت فكيف بمن احب ان ند اكبر من حب الله؟ فاذا كان احسن الله اليكم - [00:15:49](#)

قبلها ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله. نعم. فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند اكبر من حب الله وكيف بمن وكيف بمن لم يحب الا الله وحده ولم يحب ولم يحب الله - [00:16:07](#)

اعظم واعظم شرك اعظم نعم ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله الا الله - [00:16:25](#)

فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه لا يدعو الا الله وحده لا شريك له بل لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله. نعم - [00:16:43](#)

يعني لابد من هذه الامور خالصة التلفظ بهذه الكلمة معرفة المعنى والاقرار بها وكونه لا يعبد الا الله والامر الخامس ان يكفر بما يعبد من دون الله. البراءة من كل معبود سوى الله. لابد من هذه الامور الخمسة - [00:17:03](#)

اذا تلفظ بكلمة التوحيد لا يكفي فلا بد ان نضيف مع ذلك معرفة المعنى وانها مشتملة على الف والاثبات ولا بد مع ذلك ايضا ان يقر بقلبه ويصدق انه لا معبود بالحق الا الله - [00:17:20](#)

ولا بد مع ذلك ان ان يكون لا يعبد الا الله لا يدعو الا الله يعني فان كان يرحمك الله. يرحمك الله فان كان يدعو غير الله فهو مسلم ولا بد ان يضيف امرا خامسا وهو الكفر بما يعبدون الله البراءة من كل معبود سوى الله. نعم. فان تردد او شك فلا يكون موحدا. نعم - [00:17:36](#)

فان شك او توقف لم يحرم ماله ولا دمه. نعم. فيا لها من مسألة شك يعني في براءة من كل معبود سوى الله يرحمك الله البراءة من شك او تردد - [00:17:57](#)

بهذا الامر عليها المعبودات من دون الله هل هي حق او ليست في حق؟ او توقف يعني صار عنده تردد هل هي باطل او غير باطل؟ لم يحرم ما له ذنبه - [00:18:12](#)

نعم ان شكك فان شك او توقف لم يحرم ماله ولا دمه فيا لها من مسألة ما اعظمها واجلها. ويا له من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع اي والله - [00:18:23](#)

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه. وقول الله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله كاشفات الضر او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله علي يتوكل المتوكلون. وعن عمران ابن حصين رضي الله - [00:18:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في وفي يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ فقال فقال ما هذه؟ قال من الواهنة؟ قال فانها لا

تزيدك الا وهن. قال فانزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت - [00:18:59](#)

رواه احمد باسناد لا بأس به وله عن عقبة بن عامر مرفوعة من من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. وفي

رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. والابن ابي حاتم من حديث من من حديث حذيفة رضي الله عنه - [00:19:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وفي يده خيط من الحمى فقطعها وتلا قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. نعم قال الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او

دفعه - [00:19:39](#)

يعني لرفع البلاء قبل بعد نزوله او دفعه قبل نزوله فاذا لبس حلقة او خيطا بهذا الغرض بدفع البلاء قبل ان ينزل او رفعه بعد ان ينزل

فهذا من الشرك. والاصل انه من الشرك الاصغر اذا اعتقد ان لبس الحلق هو الخيط من الوسائل - [00:19:58](#)

ومن الاسباب التي تدفع العين هذا هو الاصل وهذا هو الغالب. فان اعتقد ان الخيط والحلقة تدفع الظر بنفسها هذا شرك اكبر نعتقد

انها هي تدفع بنفسها تدفع الضر بذاتها ونفسها لا شك الاكبر. اما اذا اعتقد انها من الوسائل انها وسيلة وانها سبب - [00:20:19](#)

والشفاء بيد الله هذا من الشرك الاصغر هذا هو الغالب على الناس الغالب ان ان المسلم يعلم ان الذي يدفع الضر هو الله هو الذي يجلب

النفع هو الله لكن يعتقد انها وسيلة - [00:20:42](#)

انه سبب اذا اعتقد انها وسيلة وهي سبب فهذا من الشرك الاصل لان الله لم يجعلها وسيلة ولا سبب. وقول الله تعالى قل افرايتم ما

تدعون من دون الله. ان اردني الله بضر هل هن كاشفة ضره او ارادني برحمة اهلن ممسكات رحمته؟ قل - [00:20:52](#)

الله عليه توكلت عليه يتوكل متوكلون قل افرايتم خطاب المشركين افرايتم ما تدعون من دون الله تعبدونه كانوا يعبدون الاصنام

والاوثان يذبحون لها وينذرون لها ويدعونها من دونها يرجون الشفاعة - [00:21:06](#)

يقول الله للنبي قل افرايتم من تدعون ما تدعون به؟ الا ارادني الله بضره هل هن كاسات ضره؟ يعني هل تستطيع ان تكشف الضر

هذه المعبودات؟ لا تستطيع او ارادني برحمته هل هنا ممسكات رحمته؟ هل تمسك الرحمة؟ هل تجلب الخير؟ لا لا تستطيع ذلك -

[00:21:20](#)

فاذا كانت المعبودات لا تكشف الظر ولا تجلب النفع فعبادة فهي باطلة الذي لا يستطيع ان يدفع ضرا. يرحمك الله ولا يستطيع ان

يجلب نفع انه لا فهو لا يستحق العبادة - [00:21:37](#)

ولهذا قال قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون والبس الحلقة والخيط على انها وسيلة وانها سبب وان كان من الشرك الاصغر

داخل في الاية لان السلف يستدلون على الشرك الاصغر بما نزل في الشرك الاكبر. وهذه الاية في الشرك الاكبر. ولفرايتم ما تدعون من

دون عين ارادني الله بضر. قالوا ان ارادني لكاشية كاشفة الريح او - [00:21:57](#)

ارادني برحمة سكات رحمته بهذه المعبودات من الاصنام هم عبدوها من دون الله واشرك بالله شركا اكبر فالله تعالى يخاطبهم ويأمر

به ان يخاطبهم بانها لا تنفع لا تدفع ضرا ولا تجلب نفعا - [00:22:25](#)

فستكون عبادتها باطلة وكذلك من لبس الحلق والخيط لرفع البلاء او دفه وان كان يعتقد انها وسيلة فهو داخل في ذلك اذا كانت لم

يجعلها الله وسيلة فهي باطلة لان الله لم يجعلها وسيلة وليست وسيلة - [00:22:40](#)

وليست سبب وانما يعلق الانسان رجاءه واماله بالله فهو النافع الضار. ولهذا قال قل حسبي الله عليه توكلوا عليه توكلوا المتوكلون

وعن عمران بن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة - [00:22:57](#)

فقال ما هذا؟ قال من الواهلة استفهام يعني ماذا وضعتها؟ قال من الواهنة وهو مرض يأخذ في العضة تصيبوا الرجال خاصة اذا

جعلتهم لدفع هذا المرض وهو الواهلة فقال النبي انزعها فانها لا تزيدك الا وهلا - [00:23:14](#)

فاذا يعني لا تزيدك الا مرضا فانك لو افلحت لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا رواه احمد بسند لا بأس به. وجاءه الحديث الاخر انه

عمران وحسين نفسي هو الذي وضع الحلقة - [00:23:36](#)

اذا كان الصحابي لو فعلها لا يفحو ابدا فكيف بغيره والحديث وان كان في سنده لين الا ان له شواهد. ولهذا قال رواه احمد لا بأس به.

استاذة المبارك في بعض اللين - [00:23:50](#)

لكن حديث له شواهد وفيها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما عذر في هذا اصلي فاستنبت انه لا يعذر بالجهالة ما عذر في هذا لانه يمكن ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - [00:24:03](#)

فاذا فالجاهل اذا كان يستطيع ان يسأل فليس بمعلوم وله عقوبة ابن عامر يعني للامام احمد عن عقبة ابن عامر مرفوعة من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له. هذا دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:19](#)

على ما تعلق تميمة والتميمة هو ما يعلق من الحروز او الخيوط او بشعر الذئب او العظام لاجل دفع العين يعلق فيها على يجعله الانسان في رقبته او في يده - [00:24:33](#)

او في اصبعه او على الصبيان او على النساء هو الذي يعلق على الحيوان يسمى وتر وهي من وسائل الشرك وهي من وسائل الشرك من الشرك الاصل من وسائل الشرك الاكبر - [00:24:49](#)

اذا اعتقد انها سبب والنبي دعا عليه من تعلق فيه فلا اتم الله لا يعلم فلا اتم الله له. وهذا يدل على بطلانها يعني من تعلق تميمة فان الله لا يتم له اموره - [00:25:03](#)

ومن تعلق ودعه شبيه من الودع التي تستخرج من البحر او من غيره لاجل لاجل ان يسكن المرض او والالم دعا عليه النبي بان الله لا لا ودع الله له لا جعله في سكون وراحة. دعاء عليه. من تعلق تميمة لا اتم الله فلا اتم الله له اموره. ومن تعلق ودعه لاجرياءه -

[00:25:16](#)

ان يسكن الالم فلا ودع الله له. يعني فلا اسكن الله الهمه. يعاون عليه وفي رواية ما تعلق تميمة فقد اشرك فدل على ان تعليق التمام من الشرك الاصغر حتى ولو كان من القرآن على الصحيح - [00:25:37](#)

كما سيأتي ولدي ابي حاتم عن حذيفة انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى يعني وضعه لاجل دفع الحمى يعني الاعتقاد انها ان ان هذا الخيط وسيلة في دفع الحمى وسبب في دفع الحمى - [00:25:54](#)

فقطعه حذيفة رضي الله عنه وتلا قول الله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون تنكر ومنكر باليد اذا استطاع ذلك. واذا انكر المنكر باليد وقطعه اذا كان الانسان يستطيع ان ينكر المنكر باليد - [00:26:10](#)

يغير مكملاته اي كان لا يستطيع او يترتب على هذا المفسد الاكبر يغير باللسان والنصيحة فكيف يستطيع؟ قطعه انكر المنكر بيده قول الله تعالى وما يؤمنون يكفرون بالله الا وهم مشركون. وهذه الاية نزلت في في المشركين - [00:26:23](#)

الشرك الاكبر فايماهمم بالله توحيدهم الربوبية وشركهم شركهم في العبادة والمعنى انهم جمعوا بين بين توحيد الربوبية وبين الشرك وهذه الاية وتعليق الخيط او لبس الخيط من الشرك الاصغر وحذيفة استدل بدعاية وهو في الشرك الاكبر فهو دليل على ان الصحابة يستدلون على الشرك الاصغر بما نزل في الشرك الاكبر - [00:26:40](#)

لدخول الشرك الاصغر في عموم الشرك ولانه من وسائله وهذا يدل على انه لا يجوز للرسال ان يعلق خيطا ولا من اجل ان يكون سببا ولهذا عثر الصحابي قال هذا هذا الرجل - [00:27:06](#)

وقطعه فدل على ان تعليق الخيوط والحروز في اليد جعله في اليد او في الاصبع او في الرقبة كل هذا من الشرك. نعم ها لا حسي حسي معنوي هذا اخر اذا علق قلبه بغير الله هذا - [00:27:23](#)

من تعلق سنه في ليله اذا علق وكله الله اليه. هذا تعليق المعلم. لكن هذا للتعليق الحسي الان قلع نعم هذا بعض العلماء رأى هذا لدخوله في عموم الشرك ومع كونه لا يغفر انه - [00:27:41](#)

يؤاخذ به فان كان له حسنات راجحة سقط ابن الحسنات ما يقابل هذا الشرك وان كان له سيئات وان رجحت السيئات عذب بهذا الشرك الاصغر ثم يخرج الى الجنة بخلاف الشرك الاكبر فانه - [00:27:57](#)

يخلد في النار صاحب نعم وقال اخر من اهل العلم ان حكم حكم اهل الكبائر لكن ظاهر نصوصا له ان له حكم خاص لان الشرك يتعلق بالقلوب وصرفه عن الله. نعم - [00:28:12](#)

بخلاف الكبائر فاذا من طاعة الهوى والشيطان نعم لا لا هذا هذا من التمايم او او حلقة بعد ان يضعها في يده يقول لها يساعده من الروماتيزم كل هذا لا يجوز كل هذا من من التمايم. نعم - [00:28:26](#)

بالاذن وش وش علاقتها باللم؟ وش علاقتها بالاذن تخفيف الشهوة هذي دعوة مثل قول الناس الروماتيزم الشهوة هذا يمكن يستعمل دواء تيوقع في الاذن نعم سم قال فيه مسائل الاولى التخليظ في لبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. نعم - [00:28:46](#)

يعني وانهم الستر تخليظ في لبس الحلقة والخيط ولهذا الله والنبي يصلون على هذا الرجل الاتي هذه حلقة قال انزعها فان هذا فانك لو مت وهو عليك ما افلحت ابدا. غلط في حقك - [00:29:14](#)

وذلك لانه وان كان جاهلا الا انه يمكنه السؤال نعم الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليه ما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. نعم - [00:29:32](#)

اكبر من الكبائر اللي عند الله سماه شركا هو اكبر بخلاف الكبائر فلم يسمع شكا ولهذا قال بعض العلماء ان الشرك ولو كان اصغر فلا يغفر بخلاف الكبائر فانها تحت المشيئة - [00:29:48](#)

الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. نعم. لم يعذره وذلك لان الجاهل اذا كان يمكن هو ان يسأل فلا يعذر اما اذا كان لا يمكن اما اذا كان لا يمكنه ان يسأل - [00:30:02](#)

وهو يريد الفائدة ولكنه لم يجد احدا يسأله او او لم يدر فيه بخلده وذهنه ان هذا الشيء محرم حتى يسأل عنه فهذا معذور. اما اذا كان جاهل ويمكن السؤال فلا يؤثر لا بد ان يسأل. نعم - [00:30:19](#)

الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وهنا. نعم. لا ينفع اعتقاده انها الا تدفع الوهم والظعف لا تفيدته لا في العاجل ولا في الاجل بل تزيده وهنا ومرضا نسأل الله السلامة والعافية - [00:30:38](#)

نعم فالشرك يزيد المرض ما ينقص لا الخامسة الانكار بالتخليظ على من فعل مثل ذلك. نعم. ولهذا قال الاطباء فانك لمت وهي عليك ما افلحت ابدا. تخليظ لان الشرك - [00:30:57](#)

الاعلى اكبر الكبائر اكبر من الكبائر ولهذا غلط النبي في حقه يمكن ان يسأل نعم السادسة التصريح بان التصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه. نعم. قول من تعلق شيئا وكل اليه - [00:31:14](#)

يعني علق قلبه بغير الله وكله الله بهذا الشيء ومن علق قلبه بالله كفاه الله ما اهمه من امر دينه وديناه. نعم السابعة التصريح بان من تعلق تميمة فقد اشرك. نعم. تصحيح بان تعلق التميمة بشرك وبالشرك الاصغر - [00:31:30](#)

وهذا صريح في الحديث نعم الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى من ذلك. نعم تعليق الخيط من لدفع الحمى من الترميمة المنهي عنها كما قال حذيفة حينما قطع هذا الخيط الذي في عروض الرجل مثل الاية. نعم - [00:31:47](#)

الثامنة اه التاسعة تلاوة حذيفة رضي الله عنه الاية دليل على ان الصحابة يستدلون بالايات التي في الشرك الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس في اية البقرة نعم وهذا دليل على ان الصحابة يستدلون على الشرك الاصغر الخيطة والتنوين بما نزلوا في الشرك الاكبر وهي الاية نزلت في الشرك ثم - [00:32:07](#)

الا وهم الشكور ومثل ما فعل ابن عباس في سورة البقرة فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. استدل استدل بهذه الاية على تمديد الاصغار وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان وحياتي فتقول لولا كلمة هذا لاتي اللصوص ولولا الله فلانا لا تجعل فيها فلان هذا - [00:32:29](#)

كله به شرك هذا كله من الشرك الاصغر والاية في الاندل فلا تدل عليه اندادا اندادا شرك اكبر وذلك لان التمديد يدخل فيه التمديد الاكبر تجد الاكبر الشرك الاكبر والشرك الاصغر - [00:32:49](#)

نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا انا لو لعن اذا كان في الدرك الاسفل من النار هذا في قصة بقصد ابي طالب هذا يحسب ان هذا كان اولاً لانه في اول الاسلام كانت - [00:33:01](#)

كانوا يقولون ما شاء الله وشئت وكانوا يحلفون بابائهم ثم هذا كان اولاً او ان هذا من تصرف بعض الرواتب. نعم العاشرة ان تعليق

الودع عن العين من ذلك. نعم. تعليق الودعة يستخرج من البحر - [00:33:16](#)

من اجل العين منهي عنها. نعم الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له اي ترك الله له نعم هذا الدعاء عليك معاملة له بنقيض قصده النبي دعا ما تعلق بان الله لا يختم له اموره. ومن تعلق ودعه بان الله لا يدعه فيه -

[00:33:34](#)

سكونا وراحة معاملة له بنقيض اصله. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمايم. الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه قال انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فارسل رسولا الا يبقيين في رقبة

بغير قلادة من وتر او قلادة - [00:33:59](#)

الا قطعت وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمايم والتولة شرك رواه احمد وابو داود وعن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه رواه احمد والترمذي. والثاني ما يعلق على الاولاد من -

[00:34:21](#)

واذا كانت من القرآن لكن اذا كان معلق من القرآن فرخص فرخص فيه بعض السلف وبعضهم ينهي عنها لا يرخص فيه ولا يجعله من المنهي عنه. وبعضهم لم يرخص فيه ويجعله من المنهي عنه. منهم ابن مسعود؟ من هو ابن مسعود رضي

الله عنه. والرقى - [00:34:41](#)

والتي تسمى العزائم وخص الدليل منها ما خلى من الشرك فقد رخص فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى وتول شيء يسمعون ويزعمون انه يقرب انه يحبب المرأة الى زوجها. والرجل الى امرأته. ولاحمد الرويفا رضي الله عنه انه قال رسول الله

صلى الله - [00:35:01](#)

عليه وسلم يا روييفا لعل الحياة تطول بك فاخبر الناس ان من اخذ لحيته او تقلد وترا او او تقلد ان من عقد او تقلد وترا او استنجى في رجيع دابة او عظم دابة او عظم فان محمدا بريء منه وعن سعيد ابن جرير رحمه الله قال من قطع تميمة - [00:35:21](#)

من انسان كان كاجر رقبة رواه وكعب وله عن ابراهيم انهم كانوا يبهون عن التمايم وكل يكرهون يكرهون التمايم كلها من القرآن وغيره من غير القرآن. قال المؤلف الامام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتاب التوحيد باب ما جاء في الرقى والتمايم -

[00:35:41](#)

ما جاء فيها من من الاحكام الشرعية وان الرقاء فيها تفصيل والتمايم في انه فيها على كل حال في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسولا الا يبقي في رقبة بغير قلادة - [00:36:01](#)

من وتر او قلادة الا قطعت قول قرادة او قلادة هذا شك من الراوي يعني هل قال قلادة من وتر او قال قلادة فقط؟ هذا من تحري الراوي. وفي هذا دليل على وجوب قطع الاوتار والوتر هو - [00:36:19](#)

وتر القوس الحبل اللي يكون في في القوس كانوا اذا بليت يعلقونه على رقبة الدواب من اجل دفع العين فاذا كان من اجل دف العين فانه لا يجوز. لانه من التميمة. يجب قطعه. ولهذا ارسل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الا يبقي ان في رقبة بعد قلادة -

[00:36:32](#)

الا الا قطعت لانها لانهم يضعونها دفعا للعين واتقاء للعين. اما اذا وضع بلاد اهل الزينة او لاجل ان تقاد بها الدابة فهذا لا بأس به كما يفعل بعض الناس يجعل اشياء لها لها صوت - [00:36:53](#)

طرقشة وما اشبه ذلك او بالزينة او الجمال او او شيء يقاد تقاد به الدابة فهذا لا بأس به اما اذا وضعه من اجل دفع العين واتقاء العين فهذا هو الذي يجب قطعه وفيه انكار ومنكر باليد مع القدرة - [00:37:10](#)

النبي انكر المنكر وامر بقطع قطع هذه الاوتار لانها من الشرك لانها من الشرك تدفع العين واذا علق الانسان التميمة قال في رقبة انسان او دابة وقصد بها انها سبب في دفع اليد فهي من الشرك الاصغر. فان قصد بها انها تدفع فتدفع بذاتها ونفسها صارت الشرك الاكبر -

[00:37:27](#)

هو على عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمايم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود  
هذا الحديث بيان حكم الرقى والتمايم فان الرقى والتمايم والثولة شرك - [00:37:52](#)  
يرحمك الله والرقاة هي التي تسمى العزائم كما قال المؤلف رحمه الله خاصة الدليل ما ما خلى من الشرك كما جاء في الحديث الاخر  
قال ان النبي قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لا تدخل شركا - [00:38:11](#)  
فاذا كانت الرقية ما فيها شرك فهي جائزة والرقية هي تسمى العزائم فرق المريض فاقرأ عليه تنفث عليه تقرأ عليه آيات من القرآن  
تقرأ عليه اللهم رب الناس ادعية نبوية اللهم رب الناس اللي في الباس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك سقما - [00:38:26](#)  
تنفث عليه اعوذ بك بكلمات الله التامات من شر ما خلق بسم الله ارخيك من كل شيه يؤذيك ومن كل شر نفس ومن شر كل نفس او  
عين حسب الله والشرك مثل ما يقيق. هذه ادعية نبوية او تقرأ عليه اية الكرسي او - [00:38:47](#)  
كما رقى الصحابة الذين بالفاتحة او تقرأ عليه المعوذتين قل هو الله احد تقرأ اية البقرة اخر البقرة وهكذا تقرأ اول الصافات اخر سورة  
الحشر وهكذا فالرقية اذا كانت من القرآن او كانت - [00:39:01](#)  
ادعية نبوية شرعية او كانت مباحة لا محظورة فيها وكانت بلسان عربي واعتقد انها سبب فهي مشروعة في هذه الشروط الثلاثة لابد  
ان تكون من القرآن او من الادعية النبوية او من الادعية المباحة التي لا محذور فيها - [00:39:21](#)  
ولو اذا تكون بلسان عربي ما تكون باللغة بلغة اخرى اللغة الاجنبية او تمتمة للاحتمال ان يا اخوان تكون رقية باسماء الشياطين  
وباسماء الجن دعوتكم بلسان عربي معروف ولا بد ان اثق انها سبب والشفاء والشافي هو الله - [00:39:39](#)  
فاذا وجدت هذه الشروط صحت ضعوا السحرة فيتمتم وبعض المشعوذين يتمتم يقرأ بعضهم قل هو الله احد يجهر بها ثم يتمتم  
ينادي الشياطين يصنع الشياطين لاجل ذر الرماد في العيون لاجل ان يطمن اليهم - [00:39:59](#)  
اه من يأتي اليه يقرأ يعز حرب الفاتحة قل هو الله ثم يتمتم فلا بد ان تكون بلسان عربي واضح ولا ولا محذور فيها ولا بد ان اعتقد  
انها سبب وحينئذ تكون رقية شرعية - [00:40:16](#)  
واما قوله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين الحمى يعني هي تصيب الانسان والحماة لدغة ذوات السموم من العقرب  
والحية. المعنى لا ربما واولى من الرقية في العين والحمى - [00:40:31](#)  
وليس المراد ان الرفعة لا تكون الا في المراد انها انفع ما تكون واشفع بالعين والحب والا فكل كل مرض يرقى فيه كما في الحديث  
الاخر اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقابة الا تكون شركا - [00:40:45](#)  
واما التمايم فهي التي يعلق على الاطفال او غيرهم لاجل دفع العين لاتقاء العين واصلها حروز وخرزات تعلقها العرب فعلى  
الاطفال اتقاء العين فاذا علق في رقبته من سعد او دابة - [00:41:00](#)  
اذا او اه مثلا اه انسان او غيره وضعها من اجل دفع العين فهي من التميمة وسوا نضع في الرقبة او في اليد او في الاصبع او في  
الرجل. بعضنا بعضهم يجعل خيوط خيط تميمة في يده او في رجله او - [00:41:19](#)  
وفي اصبعه او يجعل ايظا حتى في الغرفة او في السيارة يعلق بعظ الناس حتى المصحف تجعله يتقي به دفع العين او المصائب  
يكون هذا يكون من التميمة المصحف كلها لو وضعها وعلقه كامل التمايم - [00:41:39](#)  
لكن الطبيعية مختلف فيها اذا كانت من القرآن اذا كانت من القرآن او بيعة شرعية فرخص فيه بعض السلف ولهذا عن عبدالله بن عمرو  
بن العاص وعائشة رضي الله عنها - [00:41:58](#)  
وبعضهم يرخص فيه منهم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كما سيأتي في اخر الباب انه قال وله عن ابراهيم كانوا يذكرون التائب  
كلها من القرآن وغير القرآن يعني اصحاب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:42:10](#)  
والصواب المنع عليه الجمهور الصواب البدء سواء كان معلق من القرآن او من غير القرآن بعموم الادلة لان الادلة عامة ولا تتخصص. ان  
الرقى والتناول شرك. الرقى جاء ما يخصصها. عرضوا عليه رقاكم والتمايم ما جاء ما - [00:42:22](#)  
تصفه التمايم الشرك مطلقا هذا هو الصواب بل لان الادلة عامة ولانها وسيلة لايح تعليق تميمة القرآن هذا وسيلة الى تعليق ما لا ما لا

ولا يجوز ولان التميم من القرآن قد يمتهنها صاحبها قال ادخلوا بها بيت الخلاء وفيها كلام الله - [00:42:37](#) وفيها ذكر الله وهو ممنوع. ولهذه الاسباب الثلاثة الصواب المن واما السوالف هي سيف يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته يزعم انها له حب وهذا نوع من السحر ضرب من السحر الصرف والعطف - [00:43:03](#) قد يفرق قد حتى يكون السحر سبب في التفريق او في الجمع هذا من السحر وعن ابي لهب العكيب من تعلق فين مرفوعة ما تعلق شيئا وكل اليه ما تعلق بالحروز - [00:43:19](#) شعر يعلق شعر الذئب او جلد او غيره من تعلق شيئا وكله الله اليه ومن تعلق بالله كفاه الله ما اهمه من نور دينه ودنياه. رواه احمد قلت له ليه - [00:43:35](#) رواه احمد عن رويفا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رويفا لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس قد طالت الحياة برويش وهذا فيه علم من علام النبوة وهو من دلائل نبويته عليه الصلاة قال لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس - [00:43:46](#) ان من عقد لحيته او تقلد وترب. او استنجى برجيع دابة او عوض فان محمدا بني امة من عقد لحيته قيل المعنى انا عقدها يعني يتزىى بزى الاعاجم كما تفعل الاعاجم يعقدون لحاهم ويفتنونها تكبرا وعجبا من باب التكبر والعجب - [00:44:06](#) بالنفس فهو يفصلها على على طريقة الاعاجم تكبرا وعجبا. وقيل المعنى عقد لحيته يعني جعلها تتعقد وتتجدد على طريقة اهل التأنث والخلافة تشبه بهم بالتأنث والانات قيل قال هذا وقيل هذا وهو عيد شديد فعل هذا فانعقد لحيته يدل على انه على هذا الوجه تكبر وتعظم او - [00:44:32](#) ان نثقل والتخلق باخلاق الاناث فهو من كبائر الذنوب لانه قال فان محمدا بريء منه من تعلق وترا من عقد لحيته او تقلد وترا وهذا هو الشاهد من الحديث تقلد وترا يعني قلد الدابة - [00:45:04](#) وتر لاجل دفع العين فان محمدا بريء منه يدل على انه من كبائر الذنوب اذا قلد وثقل او عقد لحيته تكبرا وعجبا او تأنثا فهو من كبائر الذنوب او استجاب لرجيع دابة او عض وديع يعني بعرة بعرة الدواء - [00:45:22](#) هو العظم معروف فان محمدا بريء وذلك لان الاستنجاء يعني استجمر استجمر بديع الدابة او بالعوض. لانه اذا استجمر بالعوض فانه اولا لزوج لا لا ينظف ولا يطهر وثانيا يفسده على اخواننا من الجن - [00:45:41](#) وكذلك ايضا اذا استنجى برزيع الدابة بعرة بعرة الابل او الغنم او البقر استنجابه يفسده على دواب الجن. لانه جاء ثبت في الحديث ان الجن جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#) وقرأ عليهم القرآن ووعظهم وذكرهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يعود او فر ما كان عليه رحمة وكل بعرة علف لدوابكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا - [00:46:19](#) بالعظام ولا بالرؤوف فانهم زادوا اخوانكم من الجن فالعظم الذي عظم الذبيحة التي ذكر اسم الله عليها اذا رمي عاد اليه عاد اليه لحمه الذي اكل فيكون طعاما للجن والدابة والبعرة اذا - [00:46:37](#) يعود اليها حبها الذي اكل سوف تكون علفة لدوابهم فاذا استنجى بالعظم استجمر بالعباب استجمر بالعظم او استجمر في الرجيع الدابة افسدها افسدها على الجن افسدها على اخواني الجن العظم يفسده على - [00:46:56](#) الجن فلا يأكلون اللحم الذي فيه ودوا البعرة يفسدها على دوابهم فيكون العلة في النهي افسادها. افساد افسادها على اخوانهم من الجن. وجاء علة اخرى قال لا لا تستنجوا بالعظم ولا فانهما - [00:47:17](#) يطهران لان العظم لزوج فلا يطهر فتكون العنتين لانهما لا ينقيان ولا يطهران ولانهما زادوا اخوانا من الجن. وفي دليل على ان هذه الامور التي ذكرت في الحديث من كبائر الذنوب. يقول فان محمدا - [00:47:32](#) بريء منه فجاء في الحديث ليس منا او برئ بريئة من الحارقة والصادقة والشاقة او ان محمدا بريء منه يدل على انه من كبائر الذنوب اذا نفي عن صاحب الايمان اذا قيل فيه ليس منا او قال ان محمدا بري امه دل على انه من كبائر الذنوب فتكون من تقلد من -

عقد لحيته تكبر او تعنتا كبيرة واذا تقلد وترا يجد دفع العين كبيرة من كبائر الذنوب. واذا استنجدى برجيع دابة او عظو فقد فعل كبيرة وعن سعيد بن جبير رحمه الله قال من قطع تميمة من الاسلام كان كادر رقبة - [00:48:06](#)

رواه وكيع التابعي لكن هل مثل هذا لا يقال بالرأي محمول على انه اخذه من الصحابة والصحابة اخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم فله حكم الرفع لان مثل هذا لا يقوله الانسان برأيه - [00:48:24](#)

والمعنى ان من قطع تميمة تميمة خيط او شيء يعلق في رقبته انسان ثم قطعه كان كعدل رقبة يعني في الاجر والثواب كان كمن اعتق رقبة بل انه افضل من غسل الرقبة لان من قطعت من اللسان لان من حرر الرقبة اعتقه من الرق ومن قطع التميم فقد اعتقه من الشرك - [00:48:39](#)

الشرك افضل من العتاق من الرق فيكون فيكون من قطعهم الانسان افضل ممن اعتق رقبة حذاء حسنت نيته وخلص عمله لله لانه اعتقه من الشرك ولمن حرر الرقبة اعتقه من - [00:49:03](#)

من حرر الرقبة اعتقه من الرق واذا قطعت تميمة اعتقه من الشرك. وقال وله عن ابراهيم يعني وكيل ولا هو الى وكيع كانوا يقرأون التمام كلها من القرآن وغير القرآن - [00:49:19](#)

ابراهيم هو ابراهيم ابن يزيد النخعي اصحاب عبد الله بن مسعود لانهم من اصحاب مسعود مثل مسروق والربيع ابن خثيم وعبيد ابن عمر السلماني وغيرهم من اصحاب عبد الله ابن مسعود كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. يعني المعلق تميما التي تعلق سواء كانت بالقرآن او غير القرآن. يكرهون - [00:49:33](#)

التحريم هنا اذا يعني يحرمه وهذا هو الصواب. الصواب ان التميمة محرمة من القرآن وغيره من القرآن وغير القرآن. ممنوعة. وانها من الشرك لعموم الدالة ان الركعة من غير تخصيص. ولانه ولانها وسيلة الى تعليق - [00:49:56](#)

ما ليس من القرآن ولانها وسيلة ايضا الى امتهائها والدخول بها الحمام وبيت الخلا لهذه الامور الثلاثة الصواب الذي عليه والذي عليه الجمهور المنع منع التمام مطلقا من القرآن ومن القرآن اما بعض السلف فرخصوا في التميمة من القرآن لانها قرآن ولا محظور فيها - [00:50:20](#)

نعم طبعاً. نعم نعم ايه ويحاول اه اه وبدأت يشور بالسكون خرج من بينه مرض بيض من البحر الودع السكون ويحرك على القول الثاني فيكون مقدم السكون ودعه وودعه بارك الله فيك. احسن الله اليك - [00:50:43](#)

ها بدون ايش لا هذا آ اولاه بشرط ان لا يترتب على هذا مفسدة معروف هذا من اصول الشر الى الهيئة يناصره ويقطعونها اما اذا كان لا تعتبر هذا مفسدة مثل ما فعل سعيد بن الزبير لا بأس. لا بأس - [00:51:22](#)

لا يقطع اما اذا كانت المفسدة اكبر في المضاربة او يحصل عليه ضرر في بدنه او ماله فلا فلا يصح هذا معروف من اصول الشريعة والجمع بين انا ولا بد يكون وضعها لدفع العين لا بد يعرف هذا يعلم هذا - [00:51:48](#)

لانه قدر يضعها لشيء اخر مثل ما الوتر الذي يضعونه بعض الدواب لاجل الزينة. يعلقون شيء لاجل الزينة او لاجل الزماوى الذي يقاد به في الدابة. ما ما الوعيد لكن ما وضع قلادة في رقبة البعير لاجل دفع العين هذا هو اللي عليه هو الذي فيه المحذور وهو ممنوع نعم واليك - [00:52:04](#)

التأنيث يا نعم هكذا قالوا يعني يجعلها تتعقد وتتجدد حتى يتشبه بالتأنس هكذا قيل لكن في بعض الاوقات الان يحرقونها يحلقون الحار هذا هو حلقها باب التأنس كانوا سابقا يمكن ما يجروون على حلقها - [00:52:28](#)

فيجعلها تتعقد وتتجدد نعم وتصغر من علق شيئاً من القرآن بالخلاف اعذر لا ينكر عليه نعم اخذوا من هذا الباب بعض الناس بعض القراء الان يقرأون يعطون بعض الناس حجاب من هذا الباب اخذوا منه الرخصة - [00:52:51](#)

بعض العلماء بالنسبة لله يا شيخ الذي يثنيها. ها؟ الذي يثني لحيته لاجل انها طويلة بل يثنيها يثنيها لا ما ينفع نترك انا لا اللغة العربية نعم ما ينبغي ينبغي ان نتعلم - [00:53:15](#)

يتعلم اللغة العربية لهذه الازكار وقراءة القرآن والتكبير والاذكار والتسبيح كلها باللغة العربية يجب عليه الحل لكن لو قدر انه رقاها ولا

ولا يعرف من هذا ولا اعرف الا هذا - [00:53:40](#)

ولا محذور فيه ارجو ان لا يكون حرج ها هو حلق اللحية حرام لا شك انه حرام نقل الاجماع على هذا محمد بن حزم ابو محمد بن حزم قال اجمعوا على ان فعل اللحية فرض حلق حرام اما كونه كبيرة يحتاج الى تأمل - [00:53:55](#)

كبيرهم مثل ما سبق وتوعد عليه بالدار او اللعنة او الغضب ونفسه في ايمانه تقول ان هي اخذة من هذا الحديث اذا كان هؤلاء الذين يعني على القول الثاني لان في تفسيره تقل اه عقد الاحياء لها تفسيران وتفسير هذا - [00:54:24](#)

على التفسير الثاني تقول الحلقة يعني هو من هذا الباب. اذا كان باب التعنت. هذا قد يكون اذا قصد التعنت يعني الى قد يقال ها نعم لا بيع وتشيع لكن قد يكون ما قصد التشبه قد يعتقد انه ما قصد التشبه - [00:54:41](#)

المقصود انه على خطأ لا شيء على خطأ لكن الجزم بانها من الكبائر يحتاج الى تأمل. نعم لا بس لا يدخل به البيت لا يدخل لها الحمام انا عملت فالاولى ترك فالاولى ان يمحي - [00:55:06](#)

لانه وسيلة هذا الابتهاال كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس خاتم في محمد رسول الله وكان اذا دخل الخلاء خلعه. نعم ياه لا شك ان هذا تركه عورة ينبغي ان ان يمسح - [00:55:25](#)

عار على الخلاف على الخلاف يعني الصواب العموم. نعم. رقية لابد ان تكون جهرية. لا ما يصح ابو مازن يسمع نفسه من حوله لكن اذا كان يخشى اذا كان يخشى ان يكون مشعوذ لابد ان يكون باللغة العربية - [00:55:48](#)

هنا هم الرؤوس تكون الحاضر لكن اذا رقى في ماء واغسل الحاضر الرقية في ماء او في شيء كما ذكر ابن القيم في زاد الابعاد بعض اصحاب الامام احمد يكتب في صحن - [00:56:09](#)

ويشرب او شيء من هذا نعم ها نعم نعم هذا فيه الوعيد وهذا فيه لا هذا شيء وهذا شيء قد يقال اشد وقد يكون وقد لا يكون اشد لكن في الظاهر انه اقل - [00:56:30](#)

نعم بعض القراء يردد كلمة من اية. ايه. بعد ما يقرأ الاية مثلا يردد كلمة مثلا وبطل وبطل يبطل يردد لها اياها لماذا يلمس لها اثر على اذا كان كبر الاية لا بأس جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:49](#)

جلس حتى الصباح ان تعذبهم فانه عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. اذا كان اصلح قلبه تدبر الاية مرتين ثلاث لا بأس كلمة لا بطل بطله نعم كلمة السحر اذا مرت عليه الاية - [00:57:08](#)

ايضا يكررها التدبر لا بأس ها في الرقية؟ ايه اية فسيكفيكم الله وهو السميع العليم يتفل ويذكره لا بأس لا ما في ما في شيء ما في شيء محدد مرتين ثلاث اربع كرر الفاتحة قرأ اية الكرسي - [00:57:26](#)

اما كلمة لا كلمة معها لا يتبين معناها الا الدعاء غيره. نعم. قال فيه مسائل الاولى تفسير الرقى والتائم نعم كما سبق ان الرقى هي التي تسمى العزائم والتائم ما يعلق نعم من الحروز وغيره نعم الثاني يكتفي - [00:57:55](#)

تسير تولة. نعم. وانا سير الصعولة. يحب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته ضرب من السحر. نعم. الثالثة ان هذه الثلاثة كلها من الشرك من غير استثناء. نعم. التائم والتولة. الرقى والتتام والتولة. الرقى جاء على الاستثناء. ما ليس في ما خلى من الشرك -

[00:58:19](#)

فهو جاء اثنان. الرابعة ان الرقية بالكلام الحق ان الرقية بالكلام الحق من العين والحمى ليس من ذلك. نعم وحتى من غير العين والحمى لكن العين والحمى احسنت. في الحديث لا رؤية اشفى واولى من العين. لا لا رقية الا بالعين الحمى يعني لا رقية اشفى واولى

- [00:58:38](#)

من الرقية في العين والحمى والا فلا الرقية في غيرها. الحديث الاخر لا اعرضوا علي رقاكم. لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. نعم الخامسة ان تميمة اذا كانت من القرآن فقد اختلف فقد اختلف العلماء هل هي من ذلك ام لا؟ هم. والصوم انه من ذلك كما نقله -

[00:58:58](#)

ابراهيم النخعي على عبد الله بن سليمان اصحابه عبد الله بن مسعود نعم. السادسة ان تعليق الاوتار على الدواب عن العين من ذلك.

نعم. كما في حديث ابي لا السابعة الوحيد الشديد على من تعلق وترى. هم. تبرأ له النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:59:18](#)  
الثامنة فضل ثواب من قطع تميمة من انسان. وان كعتق رقبة كما قال سعيد بن نعم. التاسعة ان كلام ابراهيم لا ما تقدم من الاختلاف  
لان مراده اصحاب عبدالله بن مسعود. نعم - [00:59:39](#)

فعلا. باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما. سم. قال المصنف رحمه الله تعالى باب من تبرك بشجر وحجر ونحوهما قال الله تعالى  
افرايتم اللات والعزى الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ديزلة - [00:59:55](#)  
الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى وعلى  
الواقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن الايات هذه عند ست الايات الاولى -  
[01:00:16](#)

افرايتم ولاة العزى الاخرى. نعم. هذي اللي ذكرها في المتن. عجيب. نعم. قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين  
ونحن حدثاء عهد بكفر. وكان المشركين سدره يعكفون عليها وينوطون - [01:00:36](#)  
اسلحتهم يقال لها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع كما لهم ذات  
انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر انها سنن. قلت والذني نفسي بيده كما قالت - [01:00:56](#)  
اسرائيل موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون. لتركبن سنن من كان قبلكم. رواه الترمذي وصححه قال المصنف  
رحمه الله تعالى وهو الامام الشيخ محمد بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه في كتاب التوحيد باب من تبرك بشجر وحجر  
ونحوهما - [01:01:16](#)

ترك المؤلف رحمه الله الحكم يتأمل طالب العلم ينظر في الادلة التي ذكرها ثم يحكم على من تبرك بشجر والتقدير باب من تورك  
بشجر حجر ونحوهما فقد اشرك. فقد اشرك الشرك الاكبر - [01:01:36](#)  
لان التبرك طلب البركة واعتقادها ورجائها في الشجر والحجر فمن اعتقد البركة ورجاها وطلب واملها من الشجر الى الحجر واعتقد  
ان ان البركة تحصل منها بذاتها فقد اشرك الشرك الاكبر - [01:01:51](#)

وهذا هو الواقع من المشركين فانهم يعكفون عند القبور ويعظمونها ويتبركون بها ويستغيثون بها ويذبحون لها وينذرون لها رجاء  
البركة فمن تبرك بشجر او حجر او او نحوه كبقعة او غار او عين او بنية او غيرها - [01:02:10](#)  
يطلب البركة منها ويرجوها ويأملها منها. ويعتقد ان فيها البركة لذاتها فقد اشرك الشرك الاكبر كما قال المؤلف رحمه الله وقول الله  
تعالى افرايتم اللات والعزى وملاذ الثالثة الاخرى هذه هي الاصنام الثلاثة الكبيرة المعروفة في الجاهلية. اللات والعزى وملاذته. هذه  
الاصنام الكبيرة العظيمة اللي هي اعظم اعظم الاصنام الموجودة عند العرب - [01:02:36](#)

والا فقد كثرت الاصنام والاوزان قبيل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم حتى صار لكل قبيلة وثم يعبدونه بل لكل اهل بيت. وحتى كان  
الواحد منهم اذا ذهب اذا خرج - [01:03:03](#)

البرية وغيرها اخذ صنما يعبده حتى كان بعضهم اذا خرجت البرية واتى بثلاثة احجار ونصب على قدر يطبخ فيها اخذ حجرا رابعا  
وعبده واذا لم جمع التراب وحلب عليه باللبن الشاة ثم يطوف به ويعبده من دون الله - [01:03:20](#)  
حتى كان بعضهم يأتي بتمرة فيعبدها ثم يأكلها. نسال الله السلامة والعافية قالت من افرايتم اللات والعزى الاخرى والالة صنم لاهل  
الطائف واصلة واصلها صخرة بيضاء كان رجل صالح يلت عليه السويق للحاج - [01:03:45](#)

فلما مات عكفوا على قبره وقرأت اللات في التشديد اسهل للرجل الذي يلفه السويق على الحاج فلما مات قاله في قبره صلاحه وعبده  
الله. وقرئ اللات بالتخفيف اسم للصخرة التي - [01:04:08](#)

يلت عليها السوء ولا منافاة فعبد فهذا الشخص عبد والصخرة عبت على التي عنده فتكون العبادة واقعة على الصخرة وعلى على  
الشخص كما قال انها الصخرة او قال انها هذا الرجل فلا منافاة - [01:04:26](#)  
قال اهل الطائفة يعبدونها من دون الله ثم لما فتحت الطائف امر النبي صلى الله عليه وسلم بهدمه بهدم اللات ولما جاء اهل الطائف

طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:50](#)

ان يبقي لهم الاكثر ثلاث سنين لان قلوبهم متعلقة بها وقالوا لا نستطيع هدمها في الحال ان ولو استطعنا ان نغلب الرجال فلن نستطيع

ان نغلب النساء والاطفال ما ما يستطيعون - [01:05:04](#)

الصبر عنها فابى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ولو سنة فابى قالوا ولو شهر فابى. قالوا ولو ثلاث ايام فابى. فابى النبي صلى الله

عليه وسلم ان يتركها شيئا مسمى - [01:05:21](#)

قال على ابن القيم رحمه الله في دليل على انه لا يجوز بقاء الطواغيت ومكان الشرك ولا شيئا مسمى مع القدرة عليها لا يمكن ابقاءها

ولا ولا لحظة من اللحظات - [01:05:32](#)

امر بها فهدمت واما العزاب فكانت شجرة بوادي نخلة بين مكة والطائف كان تعبده قريش ومن والاهم ثلاث سمرات امر النبي خالد ان

يقطعها فقطعها فقال هل رأيت شيئا؟ قال لا. قال ان كلام - [01:05:44](#)

لم تقطعه ثم ذهب وجد حبشية بل امرأة كاسرة شعرها وهي تدعو بالولد والثبور فعلها بالسيف حتى فلا قهابها. والشيطان كانت

شيطانة واما امات فكانت بنية بالمشلل يعبدها اهل المدينة ومن حولهم - [01:06:05](#)

هذه هي الاصنام الثلاثة المعروفة في الجاهلية. افرايتم الكبيرة اكبر الاصنام. والا في الاصنام كثيرة. افرايتم اللافهة والعزى الثالثة

الاخري قال الله تعالى الكم الذكر وله الانثى يعني انهم ينسبون الاناث الى الله ويجعلون الملائكة بنات الله - [01:06:27](#)

وينسبون لانفسهم الذكور فهم ينسبون البلد الى الله ويخترون لانفسهم احسن الصنفين فالذكور افضل من الاناث يجعلون لانفسهم

الذكور ويجعلون لاهل البنات. ولهذا قالت تلك اذا جائرة لو كانت هذه القصة مع المخلوق - [01:06:46](#)

الجائزة فكيف مع الله؟ والله تعالى منزه ليس له شريك وليس له صاحب ولا ولد لكن مع ذلك يقسم هذه القسوة الجائرة. الكم الذكر

وله الانثى تلك اذا قصة بيزة. ثم بين الله ان هذه اسمى سموها واعوذوا من دون الله - [01:07:07](#)

اذ هي الى ما انزل الله بها من سلطان في حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

غزوة حنين ونحن حدثاء عهد بكفر هذا اعتذار - [01:07:23](#)

ابي وقت الليثي كيف طلبوا يعني طلبوا ان يجعلهم النبي سدرة يعقوب عندها لانهم اسلموا حديثا قسموه بعد فتح مكة ثم اخذهم

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين وكانت بعد فتح مكة - [01:07:38](#)

لم يمضي مدة ولهذا اعتذر وقال نحن حدثاء عهد بكفر يعني ما مضى علينا وقت بعد اسلامنا مضى علينا وقت قليل فتحت مكة ثم

ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لحنين - [01:07:58](#)

قال فمررنا والمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط يعني مروا بالمشركين وله سدرة معروف

شجرة السدرة معروفة يعكفون عندها يعني يتبركون بها ويعلقون بها اسلحتهم - [01:08:14](#)

ويقيمون ويطيّلون البكت عندها فجاء البركة منها ثم مشوا فمروا بسدرة فقالوا يا رسول الله اجعلنا ذات انواط يسمونها ذات انواط

مشركون المشركون يسمون ثم لما مشى مضوا ومروا بسدرة قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذاك انواط كما لهم ذات انواط - [01:08:35](#)

قالوا بجهلهم بسبب جهلهم لان الامام ما ثبت في قلوبهم اسلموا حديثا ولهذا قال ونحن حدثاء عهد بشرك فانكر عليهم النبي فقال

الله اكبر انها السنن وفيه فيه مشروعية التكبير عند التعجب - [01:08:56](#)

عند التعجب يشرع التكفير تعظيم الله عز وجل والتسبيح سبحان الله سبحان الله اسأل الله اعظم من ذلك خلاف لما يفعله بعض

الناس للتصفيق. اذا اعجبوا صف هذا غلط. التصفيق خصال كفرهما خصال النساء. قال انما تصفيق للنساء - [01:09:14](#)

اذا حصل للامام شيء فان الرجال يسبح واذا كان معه نساء يصلين تصفق المرأة بطن كفها على ظهرها هكذا. قال انه تصفيق للنساء

فالتصفيق للنساء وقال في صفات المشركين وما كانت صلواتهم عند البيت الا بكاء وتصدير. يتعبدون. تصفية تصفية - [01:09:34](#)

والبكاء الصبي فلا ينبغي للمسلم ان يصفق بل اذا اعجبه يقول الله اكبر. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او سبحان الله قال الله

اكبر انها السنن يعني الطرق - [01:09:59](#)

يعني سلكتكم مسلك من قبلكم بلا من الكفار. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون فيه ان العبرة بالمعاني والحقائق لا بالالفاظ - [01:10:13](#)

ابرز المعاني والمقاصد والحقائق لان مقالة بني اسرائيل تختلف عن مقالة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اللفظ لكنهم على واحد بين بنو اين بني اسرائيل طلبوا من موسى ان يجعل لهم الها - [01:10:29](#)

وجاوزها من بني اسرائيل البحث فاتوا على قوم يعقبون على اصناف لهم قالوا يا موسى اجعل لنا اله كما لهم الهة قالوا اجعل لنا اله كما لهم عليها اجعل لا اله نعبد كما لهم عليها - [01:10:45](#)

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعل لنا ذات انواط كما له ذات واط. اجعل لنا شجرة نتبرك بها ونعكف عندها ونعلق بها اسلحتنا كما يفعل ومن المعلوم ان التبرك رجاء البركة واعتقاد الشرك - [01:10:56](#)

فهؤلاء طلبوا الشرك وهؤلاء طلب الشرك فالمقالة معناها متفق وان كان اللفظ مختلف فالعبرة بالمقاصد والحقائق والمعاني لا لا بالالفاظ ولكن اصحاب النبي لم يقعوا في الشرك لامرين الامر الاول انهم لم يفعلوا الشرك - [01:11:12](#)

والثاني انهم طلبوا عن جهل فلما زجرهم النبي انزجروا ولم ولم يفعلوا فدل على ان من طلب ان يفعل الشرك ولم يفعله بسبب جهل لانه لا لا يكفر. ما وقعوا في الشرك لانه - [01:11:32](#)

وطلبوا هذا عن جهل ولم يفعلوا ما فعلوا الشرك. وانما زجرهم النبي صلى الله عليه وسلم ودل الحديث على انهم لو تبركوا بالشجرة لا اشركوا وهذا هو شاهد الترجمة. فمن تبرك بشجر او حجر او بقعة او غار يطلب - [01:11:49](#)

منها ويعتقدها فيها ويأملها. وان البركة تحصل منها بذاتها. فقد اشرك شرك الاكبر هنا نعم من البدع لا شك ان هذا من البدع. نعم. لكن اذا اعتقد البركة بذاتها من ذاتها هذا شرك. اما اذا اعتقد ان الله جعل فيها البركة هذا - [01:12:10](#)

بدعة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى باب من تبرك بشجر او حجر ونحوهما - [01:12:33](#)

قال كبقعة او قبر ونحو ذلك. اي فهو مشرك يعني هو مشرك شرك الاكبر من تبارك بشجرة او حجر او بقعة او غار او عين او قبر يعني يرجو البركة منه ويعتقدها ويعتقدها فيه - [01:12:52](#)

فانه مشرك لانه جعل اعتقد البركة ذاتية من ذاته ذات البقعة والشجر او الحجر ويعتقد ان الله جعل فيها البركة فهو شرك اصغر لان الله ما جعل فيها بركة سم - [01:13:11](#)

قال فيه مسائل. نعم. الاولى تفسير اية النجم. نعم الثانية معرفة صورة اخرى نعم وانا في الاصنام الثلاثة نعم. الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبه. هم. الثالثة كونهم لم يفعلوا. معرفة سورة - [01:13:28](#)

معرفة صورة الامر الذي طلبه نعم الصحابة او يجعلنا ذات انواع همام نعم الثالثة كونهم لم يفعلوا شجرة يلوطون بها اجعل لنا ثلاثة انوار لانهم من جهلهم بسبب جهلهم. لكن ما قالوا اجعلنا الها لانهم يعرفون ان - [01:13:48](#)

انه ليس هناك اله مع الله يعبد. لكن ظنوا ان هذا فيه خير. نعم. الثالثة كونهم لم يفعلوا. نعم ما فعلوا الشرك كان النبي صلى الله عليه وسلم زجرهم فزجر. في دليل على الانسان اذا طلب ان يفعل الشرك عن جهل ثم زجر ولم يفعل لا لا يكن مشركا. ما وقع في الشرك - [01:14:12](#)

ما فعلوه وهذا الطلب هم جاهلون به. هذا الطلب عن جهل هذا مما يعذرون به طلب طلبوا ان يجعل لهم ذات واضعا جهل فزجرهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا فلم يفعلوا. فلم يقعوا في الشرك. نعم - [01:14:32](#)

الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك بظنهم انه يحبه. صحيح نعم. انه محبوب لله والا لما طلبوا. نعم الخامسة انهم اذا جهلوا هذا فغيرهم اولى بالجهل. نعم. اذا كان الصحابة يجهلون قد يجهل من بعدهم. بقرون وقرون من باب اولى نعم. السادسة - [01:14:51](#)

ان له من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم. يعني الصحابة ومع ذلك وقعوا في هذا نعم. السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لتتبعن سنن من كان قبلكم فغلظ الامر بهذه الثلاثة. نعم - [01:15:11](#)

انه ايه؟ انه لم؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم. نعم. رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لا تتبع سنن من كان قبلها لكم فغلظ الامر بهذه الثلاثة. هكذا الله اكبر انها السنن لا تتبعون سننك ابدأ - [01:15:31](#)

لان الامر يتعلق بالشرك والشرك امره عظيم فلماذا غلظ فيه النبي صلى الله عليه وسلم نعم. الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل هم. لما قالوا لموسى اجعل لنا اله. الهنا اعتبر الحقائق والمعاني. نعم. التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله - [01:15:47](#)

مع دقته وخفائه على اولئك. نعم. بمعنى لا اله الا الله معناها لا معبود حق الا الله وطلب شجرة يناط بها وتبارك ينافي ينافي كلمة التوحيد. نعم. العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة - [01:16:09](#)

قلتم والذي نفسي بيده حلف قال نعم الحادية عشرة ان الشرك فيه اصغر واكبر لانهم لم يرتدوا بهذا. لا هذا وهم هذا هذه اللحظة ان هذا ما فعله شرك اكبر كما سبق في قوله انهم لم يفعلوا لكن لم يفعلوا - [01:16:26](#)

الصواب انهم الذي طلبوا انما هو شرك اكبر ليس شركا اصغر ولهذا قال النبي انا قلت كما قال بنو اسرائيل لو سجلنا الهها كما لهم عليها هذي وهم كما في الكارثة يعني كونهم لم يفعلوا كما في المسألة الثالثة اللي مرت كون لم يفعلوا لكن لم يفعلوا - [01:16:46](#)

نعم ها؟ ان لم يرتدوا لانه لم يفعلوا كما اخفي في الاول لكن قوله ايش؟ انه ايش؟ قال ان ان الشرك فيه اصغر واكبر لانهم لم يرتدوا اذا ارتدوا لانهم فعلوا الشرك الاصغر والصواب انهم لم يرتدوا - [01:17:08](#)

انه لم يفعل كما في المسألة الثالثة وهذا والطلب هذا من الشرك الاكبر نعم اليس ما طلبوه من شدة امين لما جعله النبي صلى الله عليه وسلم نظير قوم امام هذا لكن هذا آآ - [01:17:24](#)

ها ايه نحن الان نقول هذا الكلام من الشرك الاكبر لكن ما ما فعله مثل ما المسألة الثالثة اللي طلبه ليس من الشرك الاصغر بل هو الشرك الاكبر. لكن ما فعلوه. طلبوا عن الجهل ولم يفعلوا. نعم - [01:17:42](#)

الثانية عشرة قولهم ونحن حدثنا عهد بكفر. فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك. هم. الصحابة لا يجهلون هذا لكن هذا اللي خرجوا من مكة واسلموا قريبا هم اللي جاهدوا هذا. اما الصحابة من المدينة ما يجهلون هذا. نعم - [01:17:58](#)

اصحاب ولا مهاجرون والانصار الذين ثبت الامام في قلوبهم ما يجهلون هذا. نعم. الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كره نعم الله اكبر نعم انها السنن نعم الرابعة عشرة سد الذرائع نعم - [01:18:16](#)

النبي اشد الذريعة من الوسائل والذرائع نعم الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية. هم قلت ما الذي يسر كما قالت بنو اسرائيل لموسى نعم. السادسة عشرة الغضب عند التعليم. ولهذا غضب الله اكبر انه السنن. قلتم نعم - [01:18:32](#)

السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن. مم الطرق طرق ما كان قبله. نعم الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره بانباء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا اله الى اخره. هم - [01:18:56](#)

لنبيه على الامر والنهي العبادات نعم. اوامر ونواهي. نعم. الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين قلت والذي نفسي كما قال في بني اسرائيل نعم. الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده الذي اعتاده قلبه - [01:19:21](#)

لا يؤمن لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقوله ونحن حدثنا عهد بكفر. نعم لانهم اسلموا قريبا وهذا بقي عليهم خفيت عليهم هذه المسألة لانهم اعتادوها في في الشرك - [01:19:41](#)

تكون هي العيون طولها ويعلقون بها اصحاب. نعم. بعض ما جاء في الذبح. احسنت - [01:19:55](#)